



جامعة المنصورة
كلية التربية



فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي

إعداد

أمل سلامة غازي زهران
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنصورة

إشراف

د / ليلى عبد العظيم متولى
مدرس متفرغ قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة المنصورة

أ.د / زبيدة محمد قرني
أ.د / دينا صلاح الدين معوض
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية - جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٣٠ – إبريل ٢٠٢٥

فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي

أمد سلامة غازي زهران

مستخلص البحث :

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي ، ولتحقيق هذا الهدف سعى البحث للإجابة عن السؤال الرئيس التالي : ما فعالية برنامج إرشادي يؤدي لتحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي ؟ ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (١٠) من التلاميذ والتلميذات بمدارس التعليم المجتمعي ، مقسمين إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية وتتضمن (٥) تلاميذ وتلميذات، ومجموعة ضابطة وتتضمن (٥) تلاميذ وتلميذات، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة) ، وبرنامج إرشادي في تحسين الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة)، وتوصلت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي ، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للإنجاز ، كما تبين وجود حجم تأثير كبير للبرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للإنجاز لدى المجموعة التجريبية، وتبين أثره الفاعل في تحسين وارتفاع في مستوى الدافعية للإنجاز لتلاميذ المجموعة التجريبية . وقد أوصت الباحثة باستخدام البرنامج الإرشادي لتحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي .

وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي، واستمرار فعاليته بعد فترة من التطبيق.
الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، الدافعية للإنجاز، تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي.

Abstract

The current study aimed to identify the effectiveness of a guidance program in improving the motivation to achieve among students in community education schools. To achieve this goal, the research sought to answer the following main question: What is the effectiveness of a guidance program that leads to improving the motivation to achieve among students in community education schools? The researcher used the experimental method and the study sample consisted of (10) male and female students in community education schools, divided into two groups: an experimental group, which included (5) male and female students, and a control group, which included (5) male and female students. The study tools included a scale of achievement motivation (prepared by the researcher) and a guidance program to improve achievement motivation

(prepared by the researcher). The results of the study showed that there were statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group and the control group in the post-measurement on the achievement motivation scale in favor of the experimental group. The results of the study also showed that there were statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group in the pre- and post-measurements on the achievement motivation scale, in favor of the post-application. The results of the study also showed that there were no statistically significant differences between the average ranks of the scores of the experimental group in the post- and follow-up measurements on the achievement motivation scale. It also showed that there was a large effect size for the guidance program in improving achievement motivation among the experimental group, and its effect was shown. The effectiveness of the guidance program in improving and increasing the level of achievement motivation among students in the experimental group. The researcher recommended using a guidance program to improve achievement motivation among students in community education schools.

The study results demonstrated the effectiveness of the guidance program in improving achievement motivation among students in community education schools, and its continued effectiveness after a period of implementation.

Keywords: guidance program, achievement motivation, students in community education schools.

المقدمة :

إن جودة الحياة تُعدُّ هدفًا أساسيًا لكل شخص، لذا تطور اهتمام علم النفس في السنوات الأخيرة بالموضوعات التي تؤكد على إيجابية الشخصية الإنسانية الأصيلة، ويشدد علم النفس الإنساني على ضرورة أن تكون الحياة الداخلية والخارجية للإنسان أكثر عمقًا، وتوافقًا، مما يجعله أفضل قدرة على التعامل الجيد مع أقصى ظروف الحياة المحيطة به (حسن، ٢٠١٠م). وما زالت الدافعية من القضايا المعاصرة في علم النفس التي شغلت الباحثين لسنوات عديدة، وكان اهتمامهم في البحث عن طريقة إثارة الدافعية عند التلاميذ وغيرهم من الناشئة ممن يشكلون عصب الحياة المستقبلية، ولذلك كان همُّ الكثيرين منهم أن يعرفوا العلاقة بينها وبين الكثير من المتغيرات، ولعل أهمها التحصيل الدراسي (العبدالله، الخليلي، ٢٠٠١م). وقد توصل أتكينسون (Atkinso, 1965)، إلى صياغة نظرية في الدافعية ترتبط بدافعية التحصيل بصورة قوية، مشيرًا إلى أن الميل إلى إنجاز النجاح هو استعداد دافعي مكتسب، يرتبط بالنشاط السلوكي، وذلك الاستعداد يتأثر بثلاثة متغيرات، هي: (الدافع لإنجاز النجاح، واحتمالية النجاح، وقيمة باعث النجاح)، تحدد قدرة على التحصيل والإنجاز (نشواتي، ٢٠٠٢م). فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أم تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أم في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي). فالبحث عن القوى الدافعة التي تُظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم (سارة عباس، أمينة عثمان، ٢٠١٧م). فالتعلم الهادف المقصود لدى التلميذ يحدث بشروط، أهمها: (الدافعية، Motivation)، لكونها تؤدي إلى توجيه السلوك، واستثارة السلوك التعليمي لدى التلميذ، وتعزيزه، واستمراره، ويُعرّف الدافع (Motive) على أنه: مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول إلى هدف معين (قطامي و قطامي، ٢٠٠٠م). وإذا

كانت الدوافع بصفة عامة مهمة في عملية التعلم، فالدافعية للإنجاز تعدُّ من أهم تلك الدوافع في هذا المجال، وتلعب الدافعية للإنجاز دورها المهم في التعلم المدرسي والتحصيل الدراسي، ويتمثل ذلك في نزعة التلميذ إلى تنفيذ الأعمال بكفاءة عالية، وفي وقت قصير، أداء متميز.

إذ يتوقف نجاح التلاميذ في المدرسة على قدراتهم العقلية، وعلى دافعيتهم إلى الإنجاز، فقد يتفوق تلاميذ متوسط الذكاء لاهتمامهم باستذكار دروسهم، وذلك لارتفاع دافعية الإنجاز التي توجه سلوكهم نحو تحقيق التفوق، وعلى العكس فقد يكون التلاميذ أذكى لكن لا يرغبون في الدراسة والاستذكار، ولعل أبرز مسببات ذلك انخفاض دافعية الإنجاز. وترى الباحثة أن انخفاض الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ يعرّض العملية التعليمية لكثير من المشكلات التي تمنعها من بلوغ أهدافها، ومن أبرزها مشكلة التأخر الدراسي، حيث تحتل مكاناً بارزاً لدى العاملين في العمليتين التعليمية والإرشادية، بل هي من أهم المشكلات التي تُقلق المرشدين والمعلمين والآباء والتلاميذ على حدٍّ سواء. ومن هنا تأتي فكرة الدراسة الحالية انطلاقاً من حاجة الميدان التعليمي والإرشادي لمثل هذه الدراسة، التي تُعنى بدراسة أثر برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي المتأخرين دراسياً، في محاولة تغيير الدافعية المنخفضة للإنجاز إلى دافعية مرتفعة للإنجاز والتحصيل.

وبالنظر إلى البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال نجد أن دافعية التعلم قد حظيت باهتمام عدد كبير من الباحثين في السنوات الأخيرة إلا أنه بالنسبة لموضوع تنميتها لدى المتأخرين دراسياً، فهو من الموضوعات التي مازالت في حاجة إلى المزيد من البحث والاهتمام. ولهذه الاعتبارات وغيرها سعت الباحثة إلى تنمية دافعية التعلم لدى المتأخرين دراسياً عن طريق بناء برنامج لتنمية هذا المستوي الهام من الدافعية عندهم، فمن المسلم به أن دافعية التعلم تكتسب في الطفولة وتكون مستمرة وثابتة نسبياً مع تطور الفرد. واستلهاماً لأعمال موري وماكلياند و أكتنسون فإن دافعية التعلم هي السعي تجاه الوصول إلى مستوي من التفوق والتميز، وهذه النزعة تمثل مكوناً أساسياً في دافعية التعلم. وتعتبر الرغبة في التفوق والتميز خاصية مميزة لشخصية الأشخاص ذوي المستوي المرتفع في دافعية التعلم. (عزه سالم، ٢٠٠٦، ١٦٢).

استنتجت الباحثة أهمية البرامج الإرشادية، واستناداً إلى الأدبيات التي أوصت باستخدامها ك تدخل علاجي في تحسين الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي المتأخرين دراسياً. وتوقعت أن تثبت فعاليتها في تحسين الدافعية للإنجاز وتحسين جودة حياة هؤلاء التلاميذ من خلال الدراسة الحالية. كما أنها ستوفر لهؤلاء التلاميذ فرصاً للتعلم الاجتماعي والعاطفي وتنمية مهارات التعاون والتواصل، بالإضافة إلى تعزيز الثقة بالنفس والانتماء. وذلك من خلال توفير بيئة محفزة للتدريب وتوجيه التلاميذ وتقديم الدعم المناسب لهم أثناء أنشطة البرنامج الإرشادي.

مشكلة الدراسة :

تعدُّ الدافعية للإنجاز خلال سنوات الدراسة من أهم الدوافع، وتعتبر قوة مهيمنة في حياة التلميذ المدرسية، حيث إن دافعية الإنجاز لاقت اهتماماً كبيراً من القائمين على العملية الإرشادية، وذلك لدورها في توجيه وتنشيط سلوك التلاميذ، كما أن التلاميذ يشعرون بتحقيق ذواتهم من خلال ما ينجزونه ويحققونه من أهداف، وأن الحاجة إلى الانجاز يمكن أن تكون واحدة من أعظم مؤثرات الدافعية قوة واهتماماً في حياة أي فرد (عبد اللطيف خليفة، ٢٠٠٠م). وانخفاض الدافعية للإنجاز يؤدي إلى كثير من المشكلات النفسية والمدرسية لدى التلاميذ، وتؤكد ذلك لدى الباحثة من خلال الاطلاع على بعض الدراسات التي قد أشارت إلى المشكلات المترتبة على انخفاض الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ في مختلف المراحل التعليمية، ومختلف المواد الدراسية، ومن هذه الدراسات: دراسة

(الجندي، وأحمد، ٢٠٠٥م)، ودراسة (لطف الله، ٢٠٠٥م)، ودراسة (حسن، ورمضان، ٢٠٠٧م)، ودراسة (صالح، ٢٠١١م)، ودراسة (شحاتة، ٢٠١٢م). وبعد التأخر الدراسي من أبرز مشكلات انخفاض الدافعية للإنجاز، حيث إن الدافعية للإنجاز تلعب دوراً أساسياً في تفوق التلاميذ أو تأخرهم دراسياً، وتتعدد أبعاد مشكلة التأخر الدراسي، فهي مشكلة نفسية وتربوية واجتماعية تواجه كل من له صلة بالعملية التعليمية، ويعاني التلاميذ المتأخرون دراسياً من ضعف التحصيل الدراسي، من خلال تأخرهم دراسياً في مادة واحدة أو عدة مواد، فالتأخر الدراسي يسبب إحباطاً وقلقاً للتلاميذ، كما أنه يترتب على ذلك عدم الرغبة في إنجاز المهام المدرسية التي يكلفون بها، والتكاسل وعدم الاهتمام بالدراسة، مما يزيد من حدة الضغوط النفسية، وقد يرجع ذلك إلى انخفاض دافعية الإنجاز لديهم. ومن هنا تتضح أهمية الإرشاد النفسي بوضع البرامج الإرشادية والعلاجية للتعامل مع مشكلات التحصيل الدراسي، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم بين التلاميذ في المراحل التعليمية كافة، وهذا ما قامت عليه بعض الدراسات التي تناولت دراسة فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ، كدراسة (عاطف شواشرة، ٢٠٠٧م)، ودراسة (عباس، وعثمان، ٢٠١٧م)، ودراسة (الخولي، ٢٠٢٠م)، ويبرز دور البرامج الإرشادية للمتأخرين دراسياً بتقديم ما يحتاجون إليه من أساليب معينة لتبصيرهم بمشكلاتهم، ومن ثم إرشادهم إلى التغلب على ما يواجههم من صعوبات في نواح عديدة.

وفي ضوء ذلك سعت الدراسة الحالية من خلال تصميم برنامج إرشادي إلى تنمية الدافعية للإنجاز لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي المتأخرين دراسياً في مادة أو عدة مواد دراسية، بما يكفل تحقيق التوافق النفسي والمدرسي لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً. فمن خلال الزيارات الميدانية للباحثة لمدارس التعليم المجتمعي وجد العديد من تلاميذ هذه المدارس يعانون من التأخر الدراسي، كما أنه من خلال أسئلة معلمي هذه المدارس ولقاء أولياء أمور هؤلاء التلاميذ وجد أن التأخر الدراسي يمثل مشكلة كبيرة وعقبة في طريق تعلمهم وفي استفادتهم من تحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية، حيث كان الآباء والمعلمون يبحثون عن طريقة لعلاجهم، لذلك كانت حاجتهم ماسة إلى البرنامج الإرشادي لتحسين دافعيتهم للإنجاز والتعديل من سلوكياتهم، وهذا ما دفع الباحثة لإجراء هذه الدراسة والتي هدفت إلى تحسين دافعيتهم للإنجاز لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي المتأخرين دراسياً باستخدام برنامج إرشادي.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

١. الكشف عن مدي فعالية البرنامج الارشادي في تحسين الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي بالمرحلة الابتدائية .
٢. التحقق من استمرارية فعالية البرنامج الارشادي في تحسين الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي ، بعد الانتهاء من جلسات البرنامج.
٣. معرفة أثر تحسين الدافعية للإنجاز على مستوى التوافق الدراسي والنفسي لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي .

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

أ- الأهمية النظرية:

– تسلط الدراسة الضوء على أهمية البرامج الإرشادية في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي المتأخرين دراسياً.

— توضح الدراسة أثر البرامج الإرشادية على النمو الاجتماعي والانفعالي للتلاميذ المتأخرين دراسياً.

— تنثري الدراسة الأدب النظري حول فعالية التدخلات الإرشادية في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي المتأخرين دراسياً.

— إثراء المعرفة العلمية حول فعالية البرامج الإرشادية في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي المتأخرين دراسياً. من خلال إجراء الدراسات النظرية، يتم توثيق الأدلة والنتائج التي تدعم هذا النوع من البرامج وتوفر قاعدة علمية قوية لتطوير ممارسات التدخل والتعليم المستدامة.

— يمكن أن تؤدي الدراسات النظرية إلى تحديد نقاط القوة والضعف في البرامج الإرشادية لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي المتأخرين دراسياً.

— قد تقترح النتائج النظرية تحسينات في تصميم البرامج أو تحديد العوامل المؤثرة في نجاحها. وبالتالي، يمكن أن تساهم الأبحاث النظرية في توجيه الدراسات المستقبلية وتعزيز فعالية البرامج الإرشادية لهذه الفئة من التلاميذ.

ب - الأهمية التطبيقية:

أ. تتمثل في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي .

ب. بناء برنامج إرشادي لتنمية الدافع للإنجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً لمساعدة المؤسسات التربوية المختلفة فيما بعد لمواجهة انخفاض مستوى الدافع للإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ .

ج. مساعدة التلاميذ علي فهم ذاتهم ومساعدتهم علي التعرف علي مشكلاتهم ومن ثم مشاركة المرشد في البحث عن حلول لها .

د. تُعد هذه الدراسة مدخلا لدراسات مستقبلية تستخدم برامج إرشادية لتحسين الدافعية للإنجاز وارتباطها بمتغيرات أخرى بما يخدم هذه الشريحة المهمة من فئات التربية الخاصة.

المفاهيم الإجرائية لمتغيرات البحث:

فيما يلي أهم مفاهيم الدراسة:

أولاً: البرنامج الإرشادي:

برنامج مخطط ومنظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات المباشرة وغير المباشرة فردياً وجماعياً لجميع من تضمهم الجماعة أو المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق لتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها. (حامد زهران ، ١٩٩٨ ، ١١).

التعريف الإجرائي :

مجموعة الإجراءات والأنشطة والخدمات الإرشادية المخطط لها التي تقدمها الباحثة للمجموعة التجريبية من الطلبة التي ترمي إلى تحقيق الهدف من البرنامج والمتمثل في تحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي .

الدافعية للتعلم:

حالة داخلية للمتعلم، تدفعه للانتباه إلى الموقف التعليمي، والقيام بنشاط موجه، والاستمرار في النشاط، حتي يتحقق التعلم كهدف. (القطامي ، ١٩٩٢ ، ١٧١).

التعريف الإجرائي:

تعرف الباحثة الدافعية للتعلم في الدراسة الحالية بأنها : " تلك القوة الداخلية أو الخارجية التي تقوم باستثارة سلوك المتعلم ، وتقوم بتوجيهه نحو تحقيق هدف التعلم ، والرغبة في الحصول

على أكبر قدر من المعرفة ثم تقوم بإعطاء الطاقة ، والباعث للاستمرار في الأداء من أجل الوصول إلى الهدف المرجو ألا وهو السعي نحو التعلم".

وتتري الباحثة في الدراسة الحالية استخدام الأبعاد التالية لمقياس الدافعية للتعلم : (علاقة المعلم بالتلاميذ، المنهج المستخدم ، التقنيات المستخدمة وأنشطة التعلم، تقييم الطلاب)، نظراً لما لها من دلالة واضحة في الكشف عن مستوى الدافعية للتعلم ، وتعرف الباحثة هذه الأبعاد على النحو التالي :

- علاقة المعلم بالتلميذ :

يشير إلى ما يحدثه المعلم في نفس التلميذ من رغبة وتفاعل وتحفيز نحو التعلم والتفوق الدراسي من خلال العلاقة الايجابية بين التلميذ والمعلم في ضوء صفات المعلم الشخصية وطريقته التدريسية ومؤهلاته الأكاديمية وأساليبه التربوية ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ بما يحقق أهداف التعليم بكفاءة .

- المنهج المستخدم :

هو الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المعلم من أجل زيادة دافعية الطلاب الداخلية والخارجية نحو التعلم والعمل على استمراريتها (وائل مسعود، ٢٠١٢).

- التقنيات المستخدمة وأنشطة التعلم :

هي تفاعل الطالب مع المواد الدراسية التي تتنوع فيها الاستراتيجيات والوسائل التعليمية من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية وتصميم الدروس بطريقة محفزة يقوم التلميذ فيها بممارسة مهام متعددة في الموقف التعليمي تُعين على شد الانتباه وتثبيت المعلومات بما يحقق بلوغ الأهداف التعليمية .

- تقييم الطلاب :

بأنه عملية جمع ردود الفعل من الطلاب حول الأساليب التعليمية وفعاليتها، غالباً من خلال الاستطلاعات أو الاستبيانات .

- التأخر الدراسي :

هو انخفاض نسبة التحصيل بوضوح في مادة أو مواد بعينها دون المستوى العادي للتلميذ إذا ما قورن بغيره من العاديين مثل عمره وذلك لأسباب متعددة بعضها يعود إلى التلميذ نفسه بظروفه الجسمية والنفسية والعقلية والبعض الآخر إلى البيئة الأسرية والاجتماعية. (نظمي أبو مصطفى، ١٩٩٩، ١٢٣)

عرفه انجرام (٢٠١٠): هم الذين لا يستطيعون تحقيق المستويات المطلوبة منهم في الصف الدراسي وهم متأخرون في تحصيلهم الأكاديمي بالقياس إلى العمر التحصيلي لأقرانهم (بطرس حافظ، ٢٠١٠، ٤٥٩).

تعرف الباحثة التأخر الدراسي : بأنه انخفاض معدل التحصيل الدراسي للتلميذ مقارنة بأقرانه نتيجة لعوامل عقلية ، أو جسمية ، أو انفعالية ، أو أدائية.

- التعريف الإجرائي للباحثة:

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب علي مقياس التأخر الدراسي.

- دراسات سابقة:

دراسة نائلة فائق (١٩٩١م) بعنوان : "دراسة تجريبية في تنمية دافعية الإنجاز". هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج لتنمية دافع الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة بالمرحلة الابتدائية بمدينة القاهرة. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: وجود

- فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين على القياس البعدي على مقياس دافع الإنجاز، حيث كانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي.
- دراسة هجز ومارتري (١٩٩١م) Hughes & Martray: سعت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي في تنمية الدافعية لدى طلاب في مرحلة ما قبل المراهقة. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن طلاب المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدريب على البرنامج التدريبي قد حصلوا على درجات أعلى في الدافعية من طلاب المجموعة الضابطة الذين لم يتلقوا التدريب.
- دراسة إيمان (١٩٩٤م): هدفت الدراسة إلى اختبار برنامج تدريبي في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصفين الخامس والثامن الأساسيين، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن مستوى طالبات الصف الخامس أعلى من مستوى طالبات الصف الثامن على اختبار دافع الإنجاز.
- دراسة الجندي وأحمد (٢٠٠٥م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدريب الاستقصائي (نموذج ستوشمان الاستقصائي) في تنمية دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي المتأخرين دراسياً، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للإنجاز البعدي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- دراسة عاطف شواشرة (٢٠٠٧م): هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير برنامج إرشادي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: أن الطالب يعاني من تدني دافعية الإنجاز، والتحصيل الدراسي، ويفتقر إلى مفهوم واضح حول الذات، وكذلك أظهرت الدراسة أن برنامج الإرشاد المطبق كان فاعلاً في إثارة دافعية الطالب ورفع التحصيل الدراسي لديه.
- دراسة جاي (٢٠١٠م) Guay: سعت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت دافعية الإنجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل؟ وهل تؤثر مكونات الدافعية للإنجاز على التحصيل الدراسي؟ وتكونت عينة الدراسة من (٩٢٥) طالباً وطالبة. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: دافعية الإنجاز تتوسط العلاقة بين مفهوم الذات الأكاديمي والتحصيل الدراسي، كذلك أشارت نتائجها إلى أن مستوى الدافعية للإنجاز يؤثر إيجاباً في مستوى التحصيل الأكاديمي للطلبة، وكذلك إلى عدم وجود أثر للجنس في العلاقة بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي.
- دراسة جولتان حجازي (٢٠١٥م): طمحت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي إلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات جامعة الأقصى. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: فاعلية البرنامج الإرشادي الإلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- دراسة عباس وعثمان (٢٠١٧م): هدفت الدراسة إلى تحسين دافعية الإنجاز لدى (١٠) طالبات متعثرات دراسياً بكلية التربية بالزلفي من خلال برنامج إرشادي. وتم تطبيق مقياس دافعية الإنجاز والبرنامج الإرشادي. وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم في تحسين دافعية الإنجاز ومعدل التحصيل الدراسي لدى المشاركات.
- دراسة إباد بركات (٢٠١٩م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام أدوات التكنولوجيا في التقليل من الطلبة المتأخرين دراسياً في مدارس لواء الشوبك من وجهة نظر المعلمين.

وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة العملية ولصالح فئة أكثر من (١٤) سنة في مجال العوامل النفسية. وأوصت الدراسة بضرورة استخدام المعلمين أساليب وطرق التدريس الحديثة (أدوات التكنولوجيا).

— دراسة البشر اوي (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن عادات الاستذكار، وتنميتها بشكل صحيح لدى الطلاب المتأخرين دراسيًا في المرحلة المتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: تطور في عادات الاستذكار ولصالح المجموعة التجريبية. وتوصل الباحث في نهاية بحثه إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

— دراسة الطراونة (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المستقبلي في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والضابطة في أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي، وفي الدرجة الكلية للمقياس، ولصالح المجموعة التجريبية، ومن أهم التوصيات رفع مستوى الطموح لدى الطلبة لكونه يؤثر في جميع مكونات دافعية الإنجاز الأكاديمي.

— دراسة حسنين (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى بناء إرشادي لتعزيز محاور دافعية الإنجاز والدرجة الكلية لدى ناشئ السباحة، واستخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام الباحث المنهج التجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج التالية: ١- فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين وتنمية دافعية الإنجاز لدى ناشئ السباحة. ٢- فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس دافعية الإنجاز لدى ناشئ السباحة. ٣- المحاور التي توصلت إليها الباحثة قادرة على قياس دافعية الإنجاز لدى ناشئ السباحة.

— دراسة جمال محمد بحيص وخالد سليمان كتلو (٢٠٢٢) أشارت هذه الدراسة إلى أسباب التأخر الدراسي في مدارس مديرية تربية يطا لما يقدره أعضاء هيئة التدريس ، واستخدم الباحثان استبانة تكونت من (٦٢) فقرة موزعة على (٥) مجالات ، تكونت عينة الدراسة من (١١٨) معلما ومديرا ومشرفا ، وتوصلت النتائج إلى أن أهم أسباب التأخر الدراسي يعود إلى عدم توفر الثقافة الكافية لدى بعض الطلبة بأهمية التعلم، وإهمال الطلبة المستمر في حل الواجبات المدرسية ، وكذلك عدم وعي الأهل بأهمية التعليم ، وعدم التقويم والمتابعة المستمرين من قبل الأهل لأداء أبنائهم ، وعدم الانتباه لقدرات وحاجات الطلبة ، ازدحام الفصول ، عدم ملائمة المنهج لقدرات التلاميذ.

— دراسة زهراء عبدالله صالح اليامي (٢٠٢٢): "أثر برنامج إرشادي على تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية "

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج إرشادية على تحسين الدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي ،حيث تكونت عينة البحث من (٦٠) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية ثم اختيرهن من المدرسة الثانوية الأولى بخميس مشيط ،تم اختيارهن بطريقة عشوائية، بواقع (٢٠) طالبة من الصف الأول الثانوي،(٢٠) طالبة من الصف الثاني الثانوي، و(٢٠) طالبة من الصف الثالث الثانوي ،حيث طبقت عليهن أداة البحث ،وهي مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثة قبل وبعد اخضاعهن للبرنامج الإرشادية المعد لهذا البحث ،وتوصلت النتائج إلى: أن الأنشطة التي تم استخدامها في جلسات البرنامج جعلت الطالبات يستمتعن أثناء الجلسات ويتفاعلن بشكل إيجابي لتنفيذ هذه الأنشطة كما أن استخدام الفنيات المتنوعة مثل النقاش والحوار و النمذجة والتخيل ولعب الأدوار كان لها دور فعال في جعل الطالبات اكثر تفاعلا.

وأيضاً تنظيم الجلسات و تسلسلها في عرض الموضوعات كان له اثر في قدرة الطالبة على فهم واستيعاب كل ما يتعلق بدافعية الإنجاز .

- دراسة حسنية محمد عبد الفتاح (٢٠٢٣) بعنوان : "فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تحسين فاعلية الذات الأكاديمي لدي عينة من التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية " .

هدفت الدراسة الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الذكاء الوجداني في تحسين فاعلية الذات الأكاديمي لدي عينة من التلاميذ المتأخرين دراسياً بالمرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي والتجريبي وتكونت العينة من (٤٠) طالبا وطالبة من الصف الخامس والسادس الابتدائي في مدرسة الصديق الابتدائية المشتركة ومدرسة السلام الابتدائية المشتركة بإدارة الواحات البحرية التعليمية بمحافظة الجيزة ، واستخدمت المنهج التجريبي ، وتكونت الأدوات من (اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة - اعداد / جون رافن تعديل عماد أحمد حسن) ، (مقياس فاعلية الذات الأكاديمية) .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

أ. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لصالح المجموعة التجريبية .

ب. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس فاعلية الذات الأكاديمية لصالح القياس البعدي .

ج. وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس فاعلية الذات لصالح التطبيق التتبعي .

- دراسة حنين خالد فالح الحيص (٢٠٢٣) : " فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسياً في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل " .

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسياً في المرحلة المتوسطة بمدينة حائل . استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة التجريبية الواحدة مع قياسين قبلي وبعدي ، وتم اختيار كامل مجتمع الدراسة بطريقة الحصر الكلي ، وتم التجاوب لتطبيق الدراسة من عينة شملت (٦٥) طالبة من المتأخرات دراسياً . تمثلت أدوات الدراسة في : مقياس دافعية الانجاز (إعداد الغامدي، ٢٠٠٩م) والبرنامج الإرشادي (إعداد الباحثة، ٢٠٢١م) لتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسياً . وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسياً على مقياس الدافعية للإنجاز قبل وبعد تطبيق البرنامج بسبب متغير الصفوف الدراسية . كما أنها كشفت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطالبات المتأخرات دراسياً على مقياس الدافعية للإنجاز قبل وبعد تطبيق البرنامج حسب متغير التأخر الدراسي (مادة واحدة، عدة مواد) . وقد وضعت الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة . نتائج الدراسة: يوجد فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (٠,٠٥) في الاختبار التحصيلي المطبق بعدياً لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

إجراءات البحث:

محددات الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة الحالية بالمحددات التالية :

محددات منهجية :

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وتتكون المجموعات من (١٠) تلميذاً وتلميذة وموزعة بالتساوي بين المجموعتين بواقع (٥) تلاميذ وتلميذات لكل مجموعة لملاءمته لطبيعة الدراسة ، حيث يهدف البحث إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي. وتم استخدام التصميم (القبلي/ البعدي/ التتبعي) لمجموعتين متكافئتين ليلائم متغيرات الدراسة المتمثلة في :

□ المتغير المستقل: البرنامج الإرشادي القائم على تحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي.

□ المتغير التابع: الدافعية للتعلم للتلاميذ المتأخرين دراسياً .

□ الحدود المكانية : تم التطبيق الميداني للدراسة في إحدى مدارس التعليم المجتمعي المخصصة للتلاميذ المتأخرين دراسياً بإدارة دكرنس التعليمية بمحافظة الدقهلية.

□ الحدود الزمنية : تم التطبيق الميداني لأدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٤/٢٠٢٣)، وبلغ عدد جلسات البرنامج (٢٠) جلسة ، بالإضافة إلى جلسات إعادة التدريب ، واستغرق تطبيق البرنامج (٧ أسابيع) للفترة من ٢٠٢٤/٢/١٠ ولغاية ٢٠٢٤/٤/٢ بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً ، مدة الجلسة (٤٥) دقيقة بحسب أهداف الجلسة ومحتواها.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (١٠) تلميذاً وتلميذة لمجموعتين تجريبية وضابطة ، موزعين بالتساوي بين المجموعتين بواقع (٥) تلاميذ وتلميذات لكل مجموعة لملاءمته لطبيعة الدراسة تراوحت أعمارهم الزمنية من (١٠ : ١٣) سنة من تلاميذ الصف الرابع والخامس ، وقسمت الباحثة عينة المجموعتين التجريبية والضابطة إلى مجموعتين متكافئتين لكل منها (٥) تلاميذ وتلميذات.

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

□ مقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً (إعداد الباحثة).

□ البرنامج الإرشادي لتحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً (إعداد الباحثة).

الأساليب الإحصائية الالبارمترية المستخدمة في تحليل ومعالجة البيانات:

- اختبار مان ويتني " (Mann – Whitney)" بدلالة (U) وذلك في التحقق من وجود فروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم.

- اختبار ولكوكسون " (Wilcoxon Test)" بدلالة (Z) وذلك للتحقق من وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم.

- تم حساب حجم تأثير البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال ما يلي:

١) حساب الاتساق الداخلي للمقياس :

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها

(٣٠) تلميذاً وتلميذة من غير عينة الدراسة ، وذلك من خلال :

- حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول التالي:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مفردات مقياس الدافعية للتعلم بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

علاقة المعلم بالتلاميذ		المنهج المستخدم		التقنيات المستخدمة وأنشطة التعلم		تقييم الطلاب	
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	**٠,٥١٥	١	**٠,٧٩٥	١	**٠,٦٤٣	١	**٠,٨
٢	**٠,٦٠٤	٢	**٠,٦٣٦	٢	**٠,٧٢٦	٢	**٠,٦٨٣
٣	**٠,٥٠٦	٣	**٠,٦١٩	٣	**٠,٦٨٥	٣	**٠,٥٧١
٤	**٠,٦٦٨	٤	**٠,٧٣٤	٤	**٠,٧٣٩	٤	**٠,٦٨٧
٥	**٠,٦٤١	٥	**٠,٥٦٩	٥	**٠,٦٤٨	٥	**٠,٨٤٣
٦	**٠,٥٠٢	٦	**٠,٦٦٢	٦	**٠,٨٢٦	٦	**٠,٧٦
٧	**٠,٦٢٢	٧	**٠,٦٩٤	٧	**٠,٧٧٦	٧	**٠,٥٦٢
٨	**٠,٥٣	٨	**٠,٧٤٤	٨	**٠,٥٤٨		
٩	**٠,٥٨٤	٩	**٠,٥٨٦	٩	**٠,٦٩٨		

** دال عند ٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠,٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس الدافعية للتعلم بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

- حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

للتأكد من صدق التكوين الفرضي (الاتساق الفرضي) للمقياس الدافعية للتعلم، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول (٢)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الدافعية للتعلم بالدرجة الكلية للمقياس

أبعاد مقياس الدافعية للتعلم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
علاقة المعلم بالتلاميذ	٠,٧٠٨	٠,٠١
المنهج المستخدم	٠,٩٠٢	٠,٠١
التقنيات المستخدمة وأنشطة التعلم	٠,٩٤٩	٠,٠١
تقييم الطلاب	٠,٩٠٧	٠,٠١

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠٥، ٠,٠١ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الدافعية للتعلم.

٢) حساب ثبات المقياس بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد مقياس الدافعية للتعلم وللمقياس ككل

أبعاد مقياس الدافعية للتعلم	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
علاقة المعلم بالتلاميذ	٩	٠,٧٤٦
المنهج المستخدم	٩	٠,٨٤٤
التقنيات المستخدمة وأنشطة التعلم	٩	٠,٨٦٦
تقييم الطلاب	٧	٠,٨٢٢
المقياس ككل	٣٤	٠,٩٤٢

من الجدول السابق يتضح: أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس جاءت في المدى (٠,٧٤٦ – ٠,٨٦٦)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٤٢، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

– حساب ثبات مقياس الدافعية للتعلم باستخدام طريقة إعادة التطبيق :

للتأكد من ثبات مقياس الدافعية للتعلم باستخدام إعادة التطبيق ، حيث تم إعادة تطبيق المقياس بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول ، وتم حساب معامل ارتباط التطبيق الأول والثاني ، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها :

جدول (٤)

معاملات ارتباط ثبات مقياس الدافعية للتعلم بإعادة التطبيق

مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مقياس الدافعية للتعلم
٠,٠١	٠,٧٦٦	

من الجدول السابق: يتضح أن معامل الارتباط موجب وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ مما يدل على ثبات مقياس الدافعية للتعلم.

– صدق المقارنة الطرفية : للتأكد من صدق المقارنة الطرفية لمقياس الدافعية للتعلم ، تم استخدام اختبار مان ويتي للفروق بين (الإرباعي الأعلى و الإرباعي الأدنى) ، ويوضح الجدول التالي ذلك .

جدول (٥)

قيمة "U" ودلالته | الإحصائية للفروق بين الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى في مقياس الدافعية للتعلم .

مستوى الدلالة	قيمة Z	قيمة U	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	مقياس الدافعية للتعلم
٠,٠١	٣,٣٦٨	صفر	١٠٠	١٢,٥	٨	الأعلى	الدرجة الكلية
			٣٦	٤,٥	٨	الأقل	

من الجدول السابق: يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) للفروق بين الإرباعي الأعلى و الإرباعي الأدنى في مقياس الدافعية للتعلم ، وهذا يشير إلى صدق مقياس الثقة بالنفس .

٣ – البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للإنجاز (إعداد / الباحثة):

يهدف البرنامج إلي تحسين الدافعية للإنجاز لدي التلاميذ المتأخرين دراسيًا بمدارس التعليم المجتمعي، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف التالية:

١ – المساعدة في إحداث تغيير في سلوك المسترشد وتحسين العلاقات الاجتماعية له .

٢ – تعليم المسترشد كيفية اتخاذ قراراته والتفكير بطريقة عقلانية .

٣ – رفع مستوى النمو النفسي لدى المسترشد ، وتدعيم طاقاته الكامنة .

٤ – مساعدة المسترشد كي يصبح واعياً بذاته مما يجعله أكثر تقبلاً لتحمل مسؤولياته

- ٥- تحقيق الصحة النفسية وتحسين العملية التربوية.
- ٦- إحداث تغيير إيجابي في سلوك المسترشد عن طريق فهمه لذاته و إدراكه لمدي قدراته ومهاراته واستعداداته وميوله ، مما يجعله قادرا على التكيف مع ظروف بيئته
- ٧- تنمية قدرات التلاميذ لزيادة كفاءتهم التحصيلية ، والارتقاء بسلوكهم إلى أقصى درجة من النجاح وذلك من خلال دراسة اتجاهاتهم واستعداداتهم وتوجيهها التوجيه المناسب .
- ٨- مساعدة التلاميذ لتحديد أهدافهم في الحياة وتطوير ميولهم .
- ٩- مساعدة التلاميذ علي التوجيه الأكاديمي والمهني (زايد ،٢٠٠٨، ٢٠) .
- ١٠- تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ.
- مصادر بناء محتوى البرنامج:**
- تم بناء البرنامج الإرشادي لتحسين الدافعية للتعلم للتلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي ، وذلك بالاستعانة بالمصادر الآتية :
- أ- الأدبيات والمصادر المتعلقة بنظريات الإرشاد النفسي والتربوي وتعديل السلوك المتعلقة بفئة المتأخرين دراسياً والبرامج المقدمة لهم .
- ب - الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة المتعلقة بالدافعية للتعلم التي تم تناولها سابقاً في الفصل الثالث .
- ت - الأدبيات ، والمصادر ، والدراسات السابقة ، المتعلقة بالتأخر الدراسي التي تم تناولها في الفصل الثالث كما سبق .
- الفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:**
- تم استخدام عدة فنيات وهي:
- ١- **الحوار والمناقشة** : يشير إلى عملية التواصل الثنائي أو الجماعي بين التلاميذ في البرنامج، حيث يتم تشجيعهم على التحوار ومناقشة الأفكار والمشاعر والتحديات التي يواجهونها.
- ٢- **التعزيز الإيجابي**: يتعلق بتقديم مكافآت أو تعزيز السلوك الإيجابي لدى التلاميذ، بهدف زيادة تكرار هذا السلوك في المستقبل.
- ٣- **لعب الدور**: يشير إلى تقديم فرص للتلاميذ للتفاعل والمشاركة في أدوار مختلفة داخل أنشطة البرنامج، وذلك لتعزيز التعاون وتطوير مهارات التواصل الاجتماعي.
- ٤- **النمذجة**: تعتبر سلوكيات الآخرين موضع ملاحظته ويتأثر بها سلوك الفرد، سواء كانت مرغوبة أو غير مرغوبة، من خلال تقليد الآخرين وملاحظة سلوكهم، حيث يسمى التغيير الذي يعتري سلوك الفرد وينتج من ملاحظته لسلوكيات الآخرين بالنمذجة، وأيضاً تسمى عملية التعلم هذه بعدة مسميات منها: التعلم بالملاحظة، والتعلم الاجتماعي، والتقليد والتعلم المتبادل، ويوضح أسلوب النمذجة كأسلوب من أساليب تعديل السلوك، وعلى أنه إجراء يتضمن تعلم استجابات جديدة عن طريق ملاحظة النموذج وتقليده، وقد تحدث تعلم بدون أن تظهر على الفرد استجابات متعلمه فوريه.
- ٥- **اللعب**: يشير إلى توفير فرص للتلاميذ للمشاركة في أنشطة اللعب المنتظمة والموجهة، والتي تهدف إلى تعزيز التعاون وتطوير المهارات الاجتماعية والحركية والتعلم العاطفي.
- ٦- **التغذية الراجعة**: تزويد التلاميذ بملاحظات وتعليقات فورية وإيجابية عن أدائهم وسلوكهم، بهدف تعزيز السلوك المرغوب ودفعهم لتحقيق تقدم وتحسين.
- ٧- **لعب الدور**: يعني تبادل الأدوار بين التلاميذ في البرنامج، حيث يتم تحميل كل تلميذ بدور محدد في تكوين فرق عمل أو مجموعة، ويتم تدوير الأدوار بين الأعضاء لتعزيز التعاون وتنمية المهارات الاجتماعية والتفاعلية.

٨- **العمل التعاوني:** يشير إلى التعاون والتفاعل المشترك بين التلاميذ في إطار البرنامج ويتم تشجيع التلاميذ على العمل معاً وتبادل المسؤوليات والأدوار من أجل تحقيق أهداف مشتركة.

٩- **التكليفات المنزلية:** عبارة عن مجموعة من المهام المحددة للتلميذ مرتبطة بأنشطة البرنامج لإنهائها في المنزل ويهدف إلى تشخيص مواطن الضعف لدى الطفل والعمل على تقويتها ومراجعة هذه التكليفات قبل بداية الجلسة واعطاء معزز مناسب لكل تلميذ استطاع تأديتها قبل البدء في الجلسة التالية.

جلسات البرنامج:

في ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد (٢١) جلسة، مدة الجلسة (٤٥) دقيقة، ويوضح جدول (٦) وصف جلسات البرنامج الإرشادي.

جدول (٦) وصف جلسات البرنامج الإرشادي

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	عدد الجلسات	الفنيات المستخدمة	مدة الجلسة
١	الجلسة التمهيدية والتعارف	١	المحاضرة الحوار والمناقشة التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٢	التحكم بالانتباه والتركيز وأدامته الجزء الأول	١	المحاضرة الحوار والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٣	تنمية الانتباه والتركيز وأدامته الجزء الثاني	١	المحاضرة الحوار والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٤	المثابرة وأهميتها في مواجهة التحديات	١	المحاضرة الحوار والمناقشة ، القصة ، لعب الدور التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٥	تحفيز الكفاءة الذاتية الأكاديمية	١	المحاضرة الحوار والمناقشة ، القصة ، لعب الدور التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٦	التحلي بالاستقلالية واتخاذ القرار	١	المحاضرة الحوار والمناقشة ، القصة ، لعب الدور التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٧	الرضا عن الذات وتكوين التصور الايجابي	١	المحاضرة الحوار والمناقشة ، القصة ، لعب الدور ، و التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي) المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٨	تنمية الجوانب الايجابية داخل الفرد	١	المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٩	إدارة الثقة بالنفس	١	المحاضرة والمناقشة ، القصة ، لعب الدور ، مطوية تعزيز الثقة بالنفس ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
١٠	الشعور بالمسؤولية كن مسؤولاً عن حياتك واتخذ قراراتك	١	المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
١١	التوجه نحو التعلم	١	المحاضرة ، المناقشة ، القصة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
١٢	(الإرادة والنجاح)	١	المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
١٣	الإرادة والتحدى لبلوغ الأهداف	١	المحاضرة الحوار والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
١٤	التخطيط الجيد لتنظيم الوقت وإدارته	١	المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
١٥	طريقة المذاكرة الصحيحة طريقك للنجاح	١	المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
١٦	مهارة التلخيص	١	المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الايجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	عدد الجلسات	الفنيات المستخدمة	مدة الجلسة
١٧	مهارة المراجعة والاستعداد لامتحان	١	المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الإيجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
١٨	مواجهة الضغوط النفسية	١	المحاضرة والمناقشة ، تصحيح الأفكار الخاطئة، التعزيز الإيجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
١٩	الانضباط واحترام النظام	١	المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الإيجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٢٠	التحكم بالنتائج لتحقيق الرضا	١	المحاضرة والمناقشة ، لعب الدور ، التعزيز الإيجابي (مادي ومعنوي)	٤٥ دقيقة
٢١	الخاتمة	١	التعزيز - والحوار والمناقشة	٤٥ دقيقة

نتائج البحث:

- نتائج الفرض الأول :

تم اختبار الفرض الأول من فروض البحث الذي ينص على : توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \geq$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً لصالح المجموعة التجريبية.

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية للتعلم ، استخدمت الباحثة اختبار مان ويتني "Mann – Whitney" للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (U) ودالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الدافعية للتعلم والدرجة الكلية له.

جدول (٩)

قيمة " U " ودالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الدافعية للتعلم والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد مقياس الدافعية للتعلم	المجموعات	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	الدالة الإحصائية
علاقة المعلم بالتلاميذ	التجريبية	٥	٢٥,٨	٠,٤٤٧	٨	٤٠	صفر	٢,٧٣٩	٠,٠١
	الضابطة	٥	١٠,٦	٠,٥٤٨	٣	١٥			
المنهج المستخدم	التجريبية	٥	٢٦,٢	٠,٤٤٧	٨	٤٠	صفر	٢,٧٣٩	٠,٠١
	الضابطة	٥	١٠,٦	٠,٥٤٨	٣	١٥			
التقنيات المستخدمة وأنشطة التعلم	التجريبية	٥	٢٦,٤	٠,٥٤٨	٨	٤٠	صفر	٢,٦٩٤	٠,٠١
	الضابطة	٥	١٠,٦	٠,٥٤٨	٣	١٥			
تقييم الطلاب	التجريبية	٥	٢٠,٤	٠,٥٤٨	٨	٤٠	صفر	٢,٦٨٥	٠,٠١
	الضابطة	٥	٩,٤	٠,٨٩٤	٣	١٥			
الدرجة الكلية	التجريبية	٥	٩٨,٨	١,٣٠٤	٨	٤٠	صفر	٢,٦٣٥	٠,٠١
	الضابطة	٥	٤١,٢	٠,٨٣٧	٣	١٥			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "U" = (صفر) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى = ٨)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم بعدياً لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ومن ثم نقبل الفرض الأول الذي ينص علي: " توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى $(0.05 \geq)$ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية".

- نتائج الفرض الثاني :

(١) كما تم اختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على :
" توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq)$ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٥ أي أقل من ٣٠) ، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم (الأبعاد والدرجة الكلية) .

جدول (١٠)

قيمة " Z " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم

أبعاد مقياس الدافعية للتعلم	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	قيم (n2)	حجم التأثير
علاقة المعلم بالتلاميذ	قبلي	١٠,٢	٠,٨٣٧	(-)	صفر	صفر	صفر	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
	بعدي	٢٥,٨	٠,٤٤٧	(+)	٥	٣	١٥				
المنهج المستخدم	قبلي	٩,٦	٠,٨٩٤	(-)	صفر	صفر	صفر	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
	بعدي	٢٦,٢	٠,٤٤٧	(+)	٥	٣	١٥				
التقنيات المستخدمة وأنشطة التعلم	قبلي	٩,٨	٠,٨٣٧	(-)	صفر	صفر	صفر	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
	بعدي	٢٦,٤	٠,٥٤٨	(+)	٥	٣	١٥				
تقييم الطلاب	قبلي	٨,٦	٠,٥٤٨	(-)	صفر	صفر	صفر	٢,١٢١	٠,٠١	٠,٩٤٩	كبير
	بعدي	٢٠,٤	٠,٥٤٨	(+)	٥	٣	١٥				
الدرجة الكلية	قبلي	٣٨,٢	٢,١٦٨	(-)	صفر	صفر	صفر	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
	بعدي	٩٨,٨	١,٣٠٤	(+)	٥	٣	١٥				

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت قيم " Z " = (٢,٠٣٢، ٢,٠٣٢، ٢,٠٣٢، ٢,٠٣٢، ٢,١٢١، ٢,٠٣٢)

وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلي تنمية أبعاد الدافعية للتعلم لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي (المجموعة التجريبية).

- نتائج الفرض الثاني :

(١) كما تم اختبار الفرض الثاني من فروض البحث الذي ينص على :
" توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0.05 \geq)$ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لدي التلاميذ المتأخرين دراسياً لصالح التطبيق البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٥ أي أقل من ٣٠) ، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم (الأبعاد والدرجة الكلية) .

جدول (١٠)

قيمة " Z " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم

أبعاد مقياس الدافعية للتعلم	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	قيم (n2)	حجم التأثير
علاقة المعلم بالتلاميذ	قبلي	١٠,٢	٠,٨٣٧	(-)	٥	٥	٥	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
	بعدي	٢٥,٨	٠,٤٤٧	(+)	٥	٣	١٥	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
المنهج المستخدم	قبلي	٩,٦	٠,٨٩٤	(-)	٥	٣	١٥	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
	بعدي	٢٦,٢	٠,٤٤٧	(+)	٥	٣	١٥	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
التقنيات المستخدمة وأنشطة التعلم	قبلي	٩,٨	٠,٨٣٧	(-)	٥	٣	١٥	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
	بعدي	٢٦,٤	٠,٥٤٨	(+)	٥	٣	١٥	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
تقييم الطلاب	قبلي	٨,٦	٠,٥٤٨	(-)	٥	٣	١٥	٢,١٢١	٠,٠١	٠,٩٤٩	كبير
	بعدي	٢٠,٤	٠,٥٤٨	(+)	٥	٣	١٥	٢,١٢١	٠,٠١	٠,٩٤٩	كبير
الدرجة الكلية	قبلي	٣٨,٢	٢,١٦٨	(-)	٥	٣	١٥	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير
	بعدي	٩٨,٨	١,٣٠٤	(+)	٥	٣	١٥	٢,٠٣٢	٠,٠١	٠,٩٠٩	كبير

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

جاءت قيم " Z " = (٢,٠٣٢، ٢,٠٣٢، ٢,٠٣٢، ٢,٠٣٢، ٢,١٢١، ٢,٠٣٢)

وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم لصالح التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى تنمية أبعاد الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي (المجموعة التجريبية). ومن ثم تم قبول صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه : "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى $(0,05 \geq)$ بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً، وذلك لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى تحقق الفرض الثاني.

- نتائج الفرض الثالث :

(١) كما تم اختبار الفرض الثالث الذي ينص على أنه :

" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للتعلم للتلاميذ المتأخرين دراسياً " . لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم، استخدمت الباحثة اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٥ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم (الأبعاد والدرجة الكلية)، لدى تلاميذ المجموعة التجريبية المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (١١)

قيم " Z " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الدافعية للتعلم

أبعاد مقياس الدافعية للتعلم	التطبيق	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
علاقة المعلم بالتلاميذ	بعدي	٢٥,٨	٠,٤٤٧	(-)	٢	٢	٤	٠,٥٧٧	غير دالة
	تتبعي	٢٥,٦	١,١٤	(+)	١	٢			
				المتعادلة	٢	-	-		
المنهج المستخدم	بعدي	٢٦,٢	٠,٤٤٧	(-)	٣	٢	٦	١,٦٣٣	غير دالة
	تتبعي	٢٥,٤	٠,٥٤٨	(+)	صفر	صفر	صفر		
				المتعادلة	٢	-	-		
التقنيات المستخدمة وأنشطة التعلم	بعدي	٢٦,٤	٠,٥٤٨	(-)	٢	١,٥	٣	١,٤١٤	غير دالة
	تتبعي			(+)					
				المتعادلة	٣	-	-		
تقييم الطلاب	بعدي	٢٠,٤	٠,٥٤٨	(-)	٣	٣	٩	٠,٤٤٧	غير دالة
	تتبعي	٢٠,٢	٠,٨٣٧	(+)	٢	٣	٦		
				المتعادلة	صفر	-	-		
الدرجة الكلية	بعدي	٩٨,٨	١,٣٠٤	(-)				١,٤٩	غير دالة
	تتبعي	٩٦,٨	١,٩٢٤	(+)	١	٢	٢		
				المتعادلة	صفر	-	-		

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

أن جميع قيم " Z " = (٠,٥٧٧, ١,٦٣٣, ١,٤١٤, ١,٤٩, ٠,٤٤٧) ، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، مما يشير لعدم وجود فرق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الدافعية للتعلم .
ومن ثم تم قبول الفرض الثالث من فروض الدراسة الذي ينص على : " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للتعلم للتلاميذ المتأخرين دراسياً مما يشير إلى تحقق الفرض الثالث " .
تفسير نتائج البحث :

أسفرت نتائج الفرض الأول عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \geq$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً لصالح المجموعة التجريبية مقارنة بتلاميذ المجموعة الضابطة مما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في البحث الحالي .
وأوضحت نتائج الفرض الثاني عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($0,05 \geq$) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية للتعلم لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً لصالح التطبيق البعدي " الأمر الذي يشير إلى تحسين الدافعية للتعلم لتلاميذ المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مقارنة نفس المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج مما يدل على فعالية البرنامج الإرشادي في البحث الحالي .
وأوضحت نتائج الفرض الثالث عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الدافعية للتعلم للتلاميذ المتأخرين دراسياً مما يشير إلى استمرار فعالية البرنامج الإرشادي في تحسين الدافعية للتعلم لدى المجموعة التجريبية بتأثير البرنامج الإرشادي .

وهذا يتفق مع نتائج البحث الحالي في فعالية برنامج إرشادي في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي واتفقت نتائج البحث مع ما أشارت إليه الدراسات السابقة مثل دراسة (غنيمات و غليمات (٢٠١١) ، ودراسة الحارثي (٢٠٠٩) ، ودراسة شواشرة (٢٠٠٧) ، ودراسة يوسف (٢٠٠٦) ، ودراسة نوفل (٢٠٠٦) ، ودراسة بني إسماعيل (١٩٩٧) ، ودراسة (Asiksoy & Ozdamli, 2016) ، ودراسة (Ghbari, 2016) ، ودراسة خويلد أسماء ، خزور أسماء ، سميرة عامرة (٢٠٢٣) ، دراسة زهراء عبدالله صالح اليامي (٢٠٢٢) ، دراسة الحسيني ، مني سمير حسن (٢٠٢٠) ، ودراسة كل من عينو عبد الله ، أمال كبار (٢٠٢٠) ، ودراسة محمد بكر نوفل (٢٠١٩) ، ودراسة بن موسي (٢٠١٧) ، ودراسة سيسبان فاطمية الزهراء (٢٠١٧) ، ودراسة محمد ، هادية محمد حامد (٢٠١٦) ، ودراسة القواسمة (٢٠١٥) ، دراسة الخولي (٢٠٢٠م) ، ودراسة إياد بركات (٢٠١٩م) ، ودراسة جولتان حجازي (٢٠١٥م) ، ودراسة عباس وعثمان (٢٠١٧م).

ويعزى هذا النجاح إلى تضمين البرنامج العديد من الأنشطة المفضلة للتلاميذ كاللعب واستخدام التعزيز الإيجابي، واستخدام أساليب متنوعة في تنفيذ الأنشطة. وبما أن اللعب يعتبر وسيلة تربوية وتعليمية هامة، يساعد التلميذ على التنمية الشاملة عقلياً ونفسياً واجتماعياً، نظراً لاحتوائه على عناصر المرح والسرور والإثارة التي تحظى بتفضيل التلميذ. ويساعد لعب الدور أيضاً على التحكم في الانفعالات، مما يساهم في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ. ويعزز المحتوى الموجود في جلسات البرنامج التفاهم والراحة، ويغرس الاحترام والصداقة من خلال المنافسة بين التلاميذ. من خلال مناقشة النتائج، يتضح لنا أن البرنامج الإرشادي فعال في تحسين الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً بمدارس التعليم المجتمعي ، وفي تطوير مهاراتهم المختلفة، وفي استخدامه كوسيلة علاجية لتعديل سلوكهم، من خلال اهتمام هؤلاء التلاميذ بالبرامج المقدمة لهم والتي تهدف إلى ذلك.

توصيات البحث:

١. في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تضع الباحثة بعض التوصيات للاستفادة منها من قبل القائمين في مجال التربية والتعليم وخاصة في مجال التربية الخاصة :
٢. التوجيه باعتماد مقياس الدافعية للتعليم المعد في الدراسة الحالية في الكشف عن حالات التلاميذ المتأخرين دراسياً الذين يعانون من انخفاض في دافعتهم للتعليم بنسبة أكثر من غيرهم بمدارس التعليم المجتمعي .
٣. فتح دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الخاصة ومديري المدارس وذلك بتزويدهم بمعلومات علمية حديثة وتدريبهم على استخدام طرق التدريس الحديثة تعمل على زيادة مستوي الدافعية لدى التلاميذ المتأخرين دراسياً.
٤. تبصير معلمي التربية الخاصة بدور الدافعية بشقيها (الداخلي — الخارجي) في رفع مستوى التعلم لدى التلاميذ ، وتدريبهم على كيفية استئثارها وتوليدها لدى التلاميذ.
٥. توجيه التلاميذ بأهمية العلم والمعرفة في حياتهم لكي نحافظ على درجة دافعتهم نحو التعلم كي تؤدي دورها في اكتساب العلم والاهتمام به ، والمثابرة عليه ، والاستفادة منه في حياتهم اليومية.
٥. تكييف المناهج الدراسية المقدمة للتلاميذ المتأخرين دراسياً الذين لديهم انخفاض في الدافعية وتدعيمها بالوسائل التعليمية الحديثة والتي من شأنها أن تساهم في رفع الدافعية لديهم.

٦. تزويد المؤسسات التربوية والتعليمية بالوسائل والتقنيات الحديثة التي تعمل على تحسين العملية التعليمية وتجعل من مادة التعلم عنصر شيق ومفيد وهدف في حد ذاته لدى المتعلم مما يرفع من همته ويحافظ على استمرارية دافعيته نحو التعلم.
٧. التأكد على تعاون إدارة المدرسة مع أولياء الأمور من خلال عقد الندوات المتكررة داخل المدارس لتوعيتهم بهؤلاء التلاميذ وحثهم على الاهتمام بأبنائهم وتقديم الإرشاد والتوجيه لهم بأهمية التعلم في حياة أبنائهم لزيادة الدافعية للتلاميذ المتأخرين دراسياً بالتشجيع والمكافأة ومتابعة المشكلات النفسية الأخرى للتلاميذ.

المراجع:

- ١- البشر اوي، شاكر محمد أحمد (٢٠٢٠م): فاعلية برنامج تربوي لتنمية عادات الاستذكار للطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، ١٧(٦٦)، ٤٥٠-٤٨١.
- ٢- الجندي، أمنية السيد، وأحمد، نعيمة حسن (٢٠٠٥م): أثر نموذج سوشمان للتدريب الاستقصائي في تنمية الاستقصاء العلمي والعلم التكاملية ودافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسياً في العلوم في المرحلة الإعدادية. المجلة المصرية العلمية، ٨(١)، ص ص ١-٢٠.
- ٣- جولتان حجازي (٢٠١٥م): فاعلية برنامج إرشادي إلكتروني عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين مستوى الذكاء الانفعالي لدى عينة من طالبات جامعة الأقصى.
- ٤- حسنين، هيثم محمد أحمد (٢٠٢٠م): فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز دافعية الإنجاز لدى ناشئي السباحة. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة.
- ٥- الخطيب، محمد جواد محمد (٢٠٠٤م): التوجيه والارشاد النفسي بين النظرية والتطبيق (ط٣). غزة (فلسطين): آفاق للطباعة والنشر والتوزيع.
- ٦- خليفة، عبد اللطيف (٢٠٠٠م): الدافعية للإنجاز. مصر: دار غريب للطباعة والنشر.
- ٧- الخولي، محمود سعيد إبراهيم (٢٠٢٠م): فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز الأكاديمي في خفض قلق المستقبل لدى طلبة قسم التربية الخاصة منخفضي المعدل بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
- ٨- زهران، حامد (٢٠٠٥م): الصحة النفسية والعلاج النفسي (ط٤). القاهرة: عالم الكتب.
- سارة عباس، وأمنية عثمان (٢٠١٧م): فاعلية برنامج إرشادي لتحسين دافعية الإنجاز لدى الطالبات المتعثرات دراسياً بكلية التربية بالزلفي.
- ٩- شواشرة، عاطف حسن (٢٠٠٧م): فاعلية برنامج في الارشاد التربوي في استثارة دافعية الإنجاز لدى طالب يعاني من تدني الدافعية في التحصيل الدراسي (دراسة حالة). كلية الدراسات التربوية، الجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن.
- ١٠- الطراونة، أحمد عبد الله جعفر (٢٠٢٠م): فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى التفكير المستقبلي في تنمية الإنجاز الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة. دراسات: العلوم التربوية، ٤٧(١)، ص ص ٤٧٦-٤٩٠.
- ١١- غرم الله الغامدي (٢٠٠٩م): التفكير العقلاني والتفكير غير العقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز. مكة المكرمة، السعودية: جامعة أم القرى.
- ١٢- الغزو، إيمان محمد (١٩٩٤م): أثر برنامج تدريبي في تنمية الإنجاز والتحصيل في الرياضيات لدى طالبات الصفين الخامس والثامن الأساسيين في لواء المزار الجنوبي.

-
- ١٣- ظاهر، نسرين توفيق إبراهيم (٢٠١٩): أسباب التأخر الدراسي لدى طلبة الصفوف الأساسية الأولى في المدارس الحكومية واقتراح الحلول لها من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان (رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
- 14-Abdel-Fatah, S.P'alrick, R.T.,& Cown, E.(2011): relation ship among achievement Motivation Orientations, achievement goals, and academic achievement and intrest : Amultiple Mediation Analysis .Australian Journal of Educational& Developmental Psychology,(11),91-110.
- 15-Ashutosh K Santosh(2014) : Scholastic Backwardness in Children Attending Normal School ,Previously Andhra Pradesh Journal of Ps-ychological Medicine, Vol 15 , no.2 ,PP.
- 16- At Kinson,john(1957)Motivational determinants Of risk-Taking behavior Psychological Review.
- 17-Blank, M. & Solomon, F. (1969). How shall the disadvantaged child be taught. Child Developm., 40, 47-61.
- 18- Bootzin, R,Richard, & Joan, R, Acocella, (1993) :Abnormal Psychology . current per spectives, Mc Graw-Hill,Inc, New York.
- 19- Bryan, D. (1999): Improving Academic Achievement: What School Counselors Can Do. Counseling and Student Services Clearinghouse, Univerity of North Carolina at Greensboro.
- 20- Chang, W.,&Cnang, Y.(2012) "The Effect of Student Learning Motivation on Learning Satisfaction ".Research Retrieved from The International Journal of Organizational Innovation. Taiwan.
- 21- Comer, B. (1996) :Project Finance Teaching Note. Princeton Pacific Group, London, 82.
- 22- Crawley, S. & Merritt, K. (1996): Remediating Reading Difficulties, Second Edition, London: Brown and Benchmark.